

خاتمة المستدرک

[306] قال: قلت: يا معلی ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظ ا[عليه دينه ودنياه، يا معلی لا تكونوا اسراء في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤا منوا عليكم وان شاؤا قتلوكم، يا معلی انه من كتم الصعب من حديثنا جعله ا[نورا بين عينيه وزوده القوة في الناس، ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل، يا معلی انت مقتول فاستعد (1). وعن ابي علي احمد بن علي السلولي المعروف بشقران، قال: حدثنا الحسن بن عبد ا[القمي، عن محمد بن اورمة، عن يعقوب بن يزيد، عن سيف بن عميرة، عن المفضل بن عمر الجعفي، قال: دخلت على أبي عبد ا[(عليه السلام) يوم صلب فيه المعلی، فقلت له: يا بن رسول ا[، الا ترى الى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا؟ قال: وما هو؟ قال، فقلت: قتل المعلی بن خنيس، قال: رحم ا[المعلی، قد كنت اتوقع ذلك، لانه اذاع سرنا، وليس الناصب لنا حربا باعظم مؤنة علينا من المذيع سرنا، فمن اذاع سرنا الى غير اهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل (2). ورواه الصفار في البصائر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب مثله سواء (3). سعد بن عبد ا[في كتاب بصائره على ما نقله عنه الشيخ الحسن بن سليمان الحلبي في منتخبه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابي الربيع الوراق، عن بعض اصحابه، عن حفص الابيض، قال: دخلت على أبي عبد ا[(عليه السلام) ايام قتل المعلی بن خنيس وصلبه، فقال: يا حفص اني نهيت المعلی عن امر فأذاعه، فابتلي بما ترى، قلت له: ان _____ (1) رجال الكشي 2: 676 / 709. (2) وفي الكشي 2: 678 / 712، باختلاف يسير. (3) بصائر الدرجات: 2 / 423. (*) _____